[130] وأعقب عبد ا بن أحمد بن يحيى من خمسة رجال، منهم الحسين بن عبد ا له بقية بالحلة، منهم السيد بن عمير، ومنهم يحيى بن عبد ا أعقب ويقال لولده آل يحيى، ومنهم سالم بن عبد ا، أعقب من أربعة رجال منهم صخر بن سالم، يقال لولده الصخور، وأعقب محمد بن يحيى بن محمد بن الرومية من رجلين، يحيى وعبد ا، فممن ولد عبد ا بن محمد، محمد الوارد من الحجاز إلى العراق ابن يحيى ابن عبد ا هذا، أعقب من رجلين على عنبة وحمضى قال ابن المرتضى الموسوي النسابة: أمهما عابدية وهما جدى آل عنبة بالحلة والحائر وغيرهما. ومن بنى على عنبة بن محمد الوارد، عنبة الاصغر بن على عنبة المذكور، وهو جد (جامع هذا المختصر الجامع) أحمد بن على بن الحسين بن على بن مهنى بن عنبة الاصغر. وكان لمحمد الوارد اخ اسمه ذباب ذكره السيد جمال الدين أحمد بن مهنى العبيدلى النسابة في مشجرته وذكر له عقبا، وقد نسبوا إلى عبد ا بن محمد بن يحيى بن محمد ابن الرومية المذكور الشيخ الجليل الباز الاشهب محيى الدين (عبد القادر الكيلاني) فقالوا: هو عبد القادر بن محمد بن جنكى دوست ابن عبد ا المذكور. ولم يدع الشيخ عبد القادر هذا النسب ولا أحد من أولاده وإنما ابتدأ بها ولد ولده القاضى أبو صالح نصر بن أبى بكر بن عبد القادر ولم يقم عليها بينة ولا عرفها له أحد، على أن عبد ا بن محمد بن يحيى رجل حجازى ولم يخرج عن الحجاز وهذا الاسم - أعنى جنكى دوست - أعجمى صريح كما تراه، ومع ذلك كله فلا طريق إلى إثبات هذا لانسب إلا بالبينة الصريحة العادلة وقد أعجزت القاضى أبا صالح واقترن بها عدم موافقة جده عبد القادر وأولاده له وا سبحانه أعلم. ولبنى داود بن موسى حكاية جليلة مشهورة بين النسابين وغيرهم مروية مسندة وهى مذكورة في ديوان ابن عنين، وهى أن أبا المحاسن نصر ا بن عنين الدمشقي الشاعر توجه إلى مكة شرفها ا تعالى، ومعه مال وأقمشة فخرج عليه _____